المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 4917
الصفحـات : 17 المسلسل : 94

ملف صحفي

المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	29-03-2007	العـــدد :	4917
الصفحـات :	17	المسلسل :	94

الأمير سلطان يرأس وفد المملكة في القمة.

أمين عام الأمم المتحدة يلقي كلمته.

ولي العهد والشيخ حمد بن خليفة خلال حفل العشاء الذي أقامه الملك للزعماء العرب البارحة.

خافير سولانا مفوض السياسة الأوروبية.

خلال مشاركته في قمة الرياض

الأمين العام للأمم المتحدة يدعو الدول العربية إلى دعم حكومة السنيورة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 4917
المسلسل : 94

قال بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة: "إن زيارتي للمنطقة أقنعتني بأن هذه القمة هي الأهم بين القمم العربية التي عقدتموها في السنوات الأخيرة". ولفت كي مون النظر خلال كلمة ألقاها أمام الزعماء العرب مع بدء القمة العربية في دورتها التاسعة عشرة، إلى أن ميثاق الأمم المتحدة يولي دورا مهما للترتيبات الاقليمية لحل المشكلات بين الدول، مؤكدا التزامه بالعمل مع جامعة الدول العربية.وأكد أن تطلعات الشعوب العربية هي واحدة من أولوياته الرئيسة. وتطرق بان كي مون إلى الأوضاع الراهنة في المنطقة، مشيرا إلى أن منطقة الشرق الأوسط تعيش أكثر تعقيدا وأكثر هشاشة وأكثر خطورة الآن مما كانت عليه لفترات طويلة، وقال: "إن عدم الثقة العميق مستمر في كبح الفلسطينيين والإسرائيليين عن القيام بعملية سلام ذات معنى، وفي لبنان فإن المأزق السياسي يهدد بتقويض واحد من المجتمعات الأكثر نبضا بالحياة، والعنف في العراق مستمر في إزهاق يومي لأرواح المدنيين، وايران تسير قدما في برنامجها النووي دون انتباه لقلق إقليمي ودولي، والمشكلة في دارفور لا تقترب من الحل، حيث تموج إلى أبعد من حدودها، والوضع في الصومال يتدهور وسط أعمال قطع الطرق والعنف والنزاعات القبلية". وهنأ الأمين العام للأمم المتحدة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على جهوده في إنهاء النزاع بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين الذي توج باتفاق مكة وإعلان حكومة الوحدة الفلسطينية. وأكد أن الأساس لحل واضح يكمن في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967م. وإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة، إلى جانب اعتراف كامل بإسرائيل وسلام عادل ودائم وشامل في المنطقة الذي دعت إليه قرارات مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة. كما أكد أن المبادرة العربية للسلام هي واحدة من أعمدة عملية السلام، مشيرا إلى أن إدخالها في خريطة الطريق يرسل إشارة واضحة بأن العالم العربي أيضا يتوق إلى السلام. وعاد الأمين العام للأمم المتحدة إلى الحديث عن الوضع في لبنان، مؤكدا أنه إحدى أولوياته. وأشار إلى أنه سوف يتوجه إلى لبنان بعد هذه القمة ليرى بنفسه الوضع على الأرض. وأكد أن رئيس الوزراء اللبناني قدم قيادة مذهلة في ظروف صعبة، داعيا الدول العربية إلى دعم حكومته المنتخبة ديمقراطيا. وشدد على ضرورة أن تحل الخلافات في لبنان عبر الحوار والجهود الصادقة وأن يتم ذلك بإجماع ومصالحة وطنية. كما دعا الأطراف اللبنانية إلى الالتزام بتطبيق اتفاقيات الطائف. وأوضح بان كي مون أن الأمم المتحدة ستستمر في القيام بدورها للتأكيد على تطبيق كامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. وتطرق إلى مشكلة دارفور، مؤكدا ضرورة بأن تحظى باهتمام القادة العرب السياسي والإنساني وأن تتضاعف الجهود العربية والدولية لنجمع جميع الأطراف المعنية حول عملية السلام. ولفت أمين الأمم المتحدة النظر إلى ما يواجهه الشعب الصومالي من وضع إنساني مأساوي، داعيا الحكومة الانتقالية الاتحادية إلى الاتصال مع القوى السياسية والاجتماعية الرئيسية في البلاد، كما دعا الذين نبذوا العنف والتطرف بأن يتعهدوا بالعمل البناء لتحقيق التسوية السياسية. وأكد بان كي مون أن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية شريكتان وثيقتان في قضايا المنطقة. مذكرا بالأهداف المشتركة التي لديها القوة لتوحيد الدول والشعوب في المنطقة المتمثلة في دولة فلسطينية مستقلة مجاورة لإسرائيل آمنة في إطار سلام شامل وعادل. ولبنان مستقر وديمقراطي وعراق يسوده السلام وجيرانه وسلام ونهاية للمعاناة في دارفور ومنطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، حيث إن مثل هذه الأسلحة غير ضرورية وغير مرغوب فيها في المنطقة، حيث يتمكن شعوبها بغض النظر عن جنسياتهم أو دياناتهم من العيش دون خوف. وعاد إلى التأكيد على تطلعه للعمل مع القادة العرب لتحقيق هذه الأهداف التي وصفها بالنبيلة.